تحليل رواية شجرة البؤس لطه حسين والكشف عن المضامين الفنية والجمالية تطبيق رقم 02 .

تعد رواية "شجرة البؤس" لطه حسين من أهم الأعمال الأدبية في الأدب العربي. تنبع الأهمية الأدبية للرواية من عدة جوانب:

-1التصوير الواقعي: تصور الرواية بدقة وواقعية حياة الفقراء والمهمشين في المجتمع المصري في بداية القرن العشرين.كما تصف الرواية بشكل مؤثر الفقر والظروف القاسية التي يعيش فيها الناس وتأثير ذلك على حياتهم وعلاقاتهم.

-2التحليل النفسي: تقدم الرواية تحليلاً معمقًا للشخصيات ومشاعرهم وأفكارهم، مما يساعد على تصويرهم على أنهم معقدون ومتعددو الأبعاد،كما تلقي الضوء على تناقضاتهم وانقساماتهم الداخلية.

- 3النقد الاجتماعي: شجرة البؤس رواية اجتماعية تنتقد الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع المصري آنذاك. فهي تسلط الضوء على الفساد والظلم والتمييز الطبقي وتنتقد النظام السياسي والاقتصادي الذي فاقم من الفقر والبؤس.

-4الأسلوب: يتميز أسلوب طه حسين في الكتابة بالعمق والجمال والتعبير. فهو يستخدم اللغة بمهارة وفعالية في وصف الواقع والعواطف والأفكار.

البنية السردية في رواية شجرة البؤس لطه حسين

تحليل رواية شجرة البؤس

يثبت الكاتب طه حسين في هذه الرواية حال المجتمع المصري والتغيرات التي يشهدها في جوانبه الدينية والفكرية والاقتصادية من خلال حياة أبطال الرواية وما عانوه من بؤس وشقاء. ولتوضيح الأفكار التي ينقلها الكاتب، تم تقسيم الرواية إلى عناصرها الأساسية وتحليلها على النحو التالي

العنوان.

يشير عنوان الرواية "شجرة البؤس" إلى الفكرة الرئيسية التي أراد الكاتب أن يقدمها للقارئ والغموض الذي يكمن في الرواية حول حقيقة هذه الشجرة والمأساة التي يعيشها أبطال هذا العمل الأدبي.

المكان

تدور أحداث رواية 'شجرة المحن' في مدينة 'القاهرة' التي لها جيران وشوارع بالإضافة إلى الريف المصري الذي يسميه الكاتب 'المدينة الأولى'، وتتجلى في هذه الرواية الثنائية المتضادة بين الريف والمدينة.

الشخصيات الرئيسية

تدور قصة شجرة المحنة حول الشخصيات الرئيسية التالية

خالد: ابن التاجر علي، كان ذا ميول دينية عالية وحفظ القرآن الكريم قبل سن العشرين. تزوج من نفيسة وعاش حياة سعيدة في بداية زواجهما، ولكن بعد ولادة ابنتهما سميحة بدأ يعاني من اضطرابات نفسية وحزن شديد.

نفيسة ابنة عبد الرحمن وشقيقة محمد وصالح. ووصفها بالقلق والاضطراب

عبد الرحمن ينتمي إلى الطبقة المتوسطة وكانت أسرته تعمل في التجارة التي طورها تدريجياً، ولكن بعد سنوات عديدة تراجعت تجارته وقلت ثروته.

ع ي: نشأ علي في قرية في ريف مصر وورث عن أبيه ثروة كبيرة. كان يحب زوجته، لكن جشعه وحبه للمال جعله يغرس شجرة سوء الحظ في بيته مما أدى إلى موتها.

أم خالد هذه الشخصية هي الثمرة الأولى لشجرة البلاء المزروعة في بيت علي.

أم نفيسة جارية حبشية اشتراها عبد الرحمن من سوق النخاسة بالقاهرة، وتزوجها وأنجب منها ثلاثة أبناء.

سالم ابن عم خالد، نشأ يتيمًا حتى نال رعاية عمه علي، ونشأ أخًا لخالد، ولما كبر تزوج زبيدة وعمل كاتبًا في المديرية.

الشخصيات الثانوية

تتمحور أحداث رواية "شجرة البؤس" بين عدد من الشخصيات الثانوية، منها

سميحة الابنة الكبرى لنفيسة وخالد، تساهم في تفكيك عقل والدها وهواياته، وهي جميلة وجميلة المظهر، لكنها تعاني من الشقاء والتعاسة بعد زواجها من رجل عجوز له العديد من الأبناء.

جلنار هي الابنة الثانية لخالد ونفيسة وكانت تشارك أمها في نقصان جمالها. لذلك، كلما رآها والدها كان يشمئز من مظهرها كلما رآها. كان مظهرها هو سبب تعاستها في الحياة وعاشت تعاني من عقدة بقية حياتها.

زَوْجَةُ زُبَيْدَةَ بْنَةِ سَالِمٍ: كَانَتْ وَدُودًا حَسَنَةَ الْخُلُقِ قَوِيَّةً مُطِيعَةً لِزَوْجِهَا.

تفيدة: الابنة الكبرى لمنى، متزوجة من سليم، لم تعرف سوى الحزن والمعاناة.

ومُحَمَّدٌ: شَابٌّ يَخْدِمُ عَلِيًّا وَيَأْخُذُ عَلَى عَمَلِهِ مَالًا.

أحداث ومضامين الرواية :

1. الفقر والبؤس: وصف العائلات المصرية وماتعانيه من الفقر والبؤس، حيث يعانون من ضيق الحال وصعوبة تأمين الحاجات الأساسية مثل الطعام والمأوى. تصف الرواية بشكل مؤثر ظروفهم الصعبة ومعاناتهم اليومية.

2 التعليم والثقافة: يظهر اهتمام محمود بالتعليم والثقافة، ويسعى جاهدًا للحصول على فرصة للتعلم والتطور الذاتي. يواجه تحديات كبيرة في سبيل تحقيق تطلعاته العلمية والثقافية.

3. العلاقات الاجتماعية: تتعرض الرواية للعديد من العلاقات الاجتماعية والتفاعلات بين الشخصيات، بما في ذلك الصداقات والأحباب والعلاقات العائلية. تتمحور بعض الأحداث حول الصراعات والتوترات الاجتماعية التي تنشأ بسبب الفقر والظروف القاسية.

4. النضال والتحرر: يتناول الكاتب قضية التحرر والنضال ضد الفقر والظلم الاجتماعي. تظهر الشخصيات النضال الداخلي والسعي لتحقيق التغيير والتحسين في حياتهم وحياة الفقراء بشكل عام.

يجب ملاحظة أن هذه الأحداث تمثل ملخصًا عامًا للرواية، وهناك العديد من الأحداث والتفاصيل الأخرى التي تضاف إلى قصة "شجرة البؤس" وتساهم في تطور الشخصيات والمؤامرة. إنها رواية غنية بالتجارب الإنسانية والرسائل الاجتماعية.

السمات الفنية لرواية شجرة المحنة

بعد انتهائي من قراءة رواية "شجرة المحنة"، لاحظت أن العمل يتمتع بعدد من السمات والخصائص الفنية، منها على سبيل المثال لا الحصر:

رواية "شجرة البؤس" لطه حسين تتميز بعدة خصائص فنية تجعلها عملًا أدبيًا مميزًا. إليك بعض الخصائص الفنية المهمة في الرواية:

1- السرد الواقعي تتميز الرواية بأسلوب سرد واقعي ومفصّل، حيث يتم وصف الأحداث والتفاصيل بدقة وملموسة. الوصف الدقيق للأماكن والشخصيات والمشاعر يخلق صورًا حية وواقعية في ذهن القارئ.

2- التناوب الزمني: تستخدم الرواية التناوب الزمني، حيث يتم عرض الأحداث في فترات زمنية مختلفة. التنقل بين الماضي والحاضر يسلط الضوء على تطور الشخصيات وتأثير الأحداث على حياتها.

3- تعدد الشخصيات: تتميز الرواية بمجموعة متنوعة من الشخصيات التي يتم تصويرها بطريقة واقعية ومتعددة الأوجه. يتم تصوير حياة الشخصيات وتجاربها وصراعاتها الداخلية بشكل شامل.

4- التعبير اللغوي: تستخدم طه حسين في رواياتها لغة جميلة وعميقة تتنوع بين البساطة والتعقيد. وتستخدم الأوصاف والأشكال اللغوية لنقل الأحداث والمشاعر بطريقة قوية ومعبرة.

5- الرسائل الاجتماعية: تحتوي الرواية على رسائل اجتماعية مهمة، مثل التحرر من الفقر والظلم الاجتماعي، وأهمية التعليم وتنمية الشخصية. يتم تناول هذه الرسائل بطريقة مؤثرة للغاية، مما يعطي الرواية قيمة تربوية وتحفيزية.

6- الجوانب النفسية: تتناول الكاتبة الجوانب النفسية للشخصيات بشكل كبير وتركز على الصراعات الداخلية والتحولات النفسية التي تمر بها الشخصيات. وهذا يعكس عمق الرواية واهتمامها بنمو الشخصية وتطورها.

- العلاقة الواضحة بين عنوان الرواية ومحتواها.
- التركيز على التصوير الداخلي للشخصيات ونقل انفعالاتها وهواجسها.
- أن تكون ناقدة اجتماعياً لأحداث الرواية.
- استخدام لغة بسيطة وقوية في آن واحد.

هذه بعض الخصائص الفنية التي تميز رواية "شجرة البؤس" لطه حسين. إنها رواية تجمع بين الواقعية والتعمق النفسي وتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية المهمة.